

الإنسانية السعودية في الحج: مبادرة "طريق مكة" نموذجًا رائدًا

15 مايو، 2025



في إطار الجهود الإنسانية المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن، تبرز مبادرة "طريق مكة" كأحد أبرز النماذج التي تجسد البُعد الإنساني والتنظيمي لحجٍ ميسرٍ وآمن، يليق بعظمة المناسبة وقدسيتها الزمان والمكان.

مبادرة طريق مكة، التي أطلقتها وزارة الداخلية السعودية ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية السعودية 2030، تُعَدّ نقلة نوعية في إدارة الحشود والخدمات اللوجستية، حيث تهدف إلى تسهيل إجراءات الحجاج منذ لحظة مغادرتهم لبلدانهم حتى وصولهم إلى مقر إقامتهم في مكة أو المدينة، مرورًا بجميع الإجراءات الجمركية والأمنية.

ما يميز هذه المبادرة ليس فقط البُعد التقني والتنظيمي، بل ما تحمله من روح إنسانية خالصة تتجلى في تسهيل إجراءات الحجاج من

بلدانهم، ما يجذبهم مشقة الانتظار في المطارات، إضافة إلى العناية بكبار السن والمرضى من خلال مرافقتهم منذ بداية الرحلة وحتى وصولهم إلى مقر إقامتهم في مكة المكرمة أو المدينة المنورة. أيضا الاستقبال الحافل في المملكة بروح الترحيب والضيافة الإسلامية التي تسود جميع مراحل الاستقبال، وتوفير تجربة حج روحانية آمنة وسهلة تتيح للحاج التفرغ للعبادة دون انشغال بالإجراءات الإدارية.

وتهدف مبادرة «طريق مكة» إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية لضيوف الرحمن من الدول المستفيدة منها، باستقبالهم وإنهاء إجراءاتهم في بلدانهم بسهولة ويسر، بدءاً من أخذ الخصائص الحيوية وإصدار تأشيرة الحج إلكترونيًا، مروراً بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة، بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، وترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، والانتقال مباشرة إلى الحافلات لإيصالهم إلى مقر إقامتهم في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات مخصصة، في حين تتولى الجهات الشريكة إيصال أمتعتهم إليها.

يُذكر أن وزارة الداخلية تنفذ المبادرة في عامها السابع بالتعاون مع وزارات «الخارجية، والصحة، والحج والعمرة، والإعلام»، والهيئة العامة للطيران المدني وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، والهيئة العامة للأوقاف، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، والمديرية العامة للجوازات.





